

## تفسير البحر المحيط

@ 65 @ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيِّنِي وَبَيِّنْكُمْ إِنَّنِي كَأَن بَرِعْبَادِهِ خَبِيرًا  
 بَصِيرًا \* وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ  
 لَهُمُ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِلَاقًا وَجُوهَهُمْ  
 عُمَيْقًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّسْأُومًا وَاهُمٌ جَهَنَّمَ كَلَّامًا خَبِيثًا زِدْنَاهُمْ  
 سَعِيرًا \* ذَلِكَ جَزَاؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا وَقَالُوا أَءِذَا  
 كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَعْنَانَا لَمَيِّعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا \* أَوَلَمْ  
 يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ رُضًا فَأَدْرَأَ عِلَاقًا أَن  
 يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلْ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ فَأَبَى الظَّالِمُونَ  
 إِلَّا كُفُورًا \* قُلْ لَّوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا  
 لَأُمْسِكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا \* وَلَقَدْ  
 أَوْسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْتَأْذَنَ بِسُرٍّ أَيْلَ إِذْ جَاءَهُمْ  
 فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنَّنِي لَأَطْنُّكَ يَا مَوْسَى مَسْحُورًا \* قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُم  
 مَا أَنزَلَ هَٰؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِصَآئِرٍ وَإِننِي  
 لَأَطْنُّكَ يَا فِرْعَوْنُ مَثْبُورًا \* فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِيزَهُمْ مِّنَ الْاَرْضِ  
 فَأَغْرَقْنَاهُ وَمَن مَّعَهُ جَمِيعًا \* وَقُلْنَا نَا مِن بَعْدِهِ لَبِئْسَ  
 إِسْرَاءِيلَ اسْكُنُوا الْاَرْضَ رُضًا فَإِذَا جَاءَ وَعَدُ الْاَرْضُ خِرَّةً جِئْنَا بِكُمْ  
 لَغَفِيفًا \* وَبِالْحَقِّ أَنزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا  
 مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا \* وَقُرْءَانًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عِلَاقِي النَّاسِ عِلَاقِي  
 مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنزِيلًا \* قُلْ ءَامِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِننَّ  
 السَّادِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلَّهِ  
 ذُقَانٍ سُجَّدًا \* وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِن كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا  
 لَمَفْعُولًا \* وَيَخِرُّونَ لِلَّهِ ذُقَانٍ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا \* قُلْ  
 ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرِّسَالَةَ أَيْسًا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْاَرْضُ  
 سَمَاءَ الْعُرْسِ وَالْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوا بِهَا وَابْتَغِ بَيِّنَاتٍ  
 ذَالِكُمْ سَبِيلًا \* وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ  
 يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذَّلِّ  
 وَكَبِيرُهُ تَكْبِيرًا { } \$ < 7 ! .

الدلوک الغروب قاله الفراء وابن قتیبة ، واستدل الفراء بقول الشاعر : % ( هذا مقام  
قدمي رباح % .  
غدوة حتى دلکت براح .  
% ) .

أي حتى غابت الشمس ، وبراح اسم الشمس وأنشد ابن قتیبة لذي الرمة :